

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

فعلُ الأمرِ الذي ليسَ فيه حرفُ مضارعةٍ مبنيٌّ* على السكونِ وقال الكوفيُّون هو مُعَرَّبٌ بالجزم واحتجَّ- الأوسَّلون من وجهين .
أحدهما أنَّ- الأصلَ في الفعل البناءُ وإزَّ- ما أُوْعِرِبَ لمشابهته الاسمَ والمشابهةُ تتحقَّقُ بحرفِ المضارعةِ فقط فإذا فُقِدَ فُقِدَتْ فيخرجُ على الأصلِ .
والثَّاني أنَّ زَرَ-ال وبابَه مبنيٌّ* لقيامه مقامَ الأمرِ فلو كانَ مُعَرَّباً لم يُبْنَ-
ما قامَ مقامَه .
واحتجَّ- الآخرون من وجهين أحدهما أنَّ- الأصلَ في قُمْ لِمَ تَقُمْ فحُذِفَ تخفيفاً وقد جاء ذلك في المضارع الصريح قال الشاعر من - الطويل - .
(على مثَلِ أصحابِ البعوضةِ فاحمِشي ... لكِ الويلُ حُرَّ- الوجهِ أو يبكِ مَنْ-
بكى)